

برنامـج شمـوس القراء - الحلقة 81- الإمام مجاهـد بن جـبر المـكي -

د.#أيمـن_سويد

أيمـن سـويد

بـسم الله الرحمن الرحـيم. الحـمد لله رب العالمـين. والصلـاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلـين. سـيدنا ونبيـنا وقـرة نـبـينا محمد وعلـى الله وصـحبـه اـجمـعـين. اـخـوـانـي الـكـرـامـ اـخـوـاتـي الـكـرـيمـاتـ السلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـبـرـكـاتـهـ

00:00:00

اـمامـ اـخـرـ منـ اـئـمـةـ السـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ وـمـنـ اـئـمـةـ التـابـعـينـ بـالـذـاـتـ مـجـاهـدـ بنـ جـبـرـ المـكـيـ. هـذـاـ اـلـاـمـمـ الذـيـ تـوـفـيـ فـيـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـمـائـةـ هـجـرـيـةـ قـرـأـ عـلـىـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ السـائـبـ وـقـرـأـ عـلـىـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـبـاسـ بـضـعـاـ وـعـشـرـينـ خـتـمـةـ

00:00:42

ماـشـاءـ اللهـ وـالـهـ تـنـمـنـيـ لـوـ قـرـآنـاـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـاسـ وـلـوـ سـوـرـةـ الـفـاتـحةـ. فـكـيـفـ بـمـجـاهـدـ اـبـنـ جـبـرـ وـقـدـ اـكـرـمـهـ اللهـ عـزـ فـقـرـأـ عـلـىـ

00:01:02

سـيـدـنـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـاسـ بـضـعـاـ وـعـشـرـينـ خـتـمـةـ. هـذـاـ الـاـكـثـارـ مـنـ الـخـتـمـاتـ عـلـىـ عـالـمـ جـلـيلـ كـابـنـ عـبـاسـ. الـقـصـدـ مـنـهـ

00:01:23

وـمـزـيدـ الـاـتـقـانـ وـالـقـصـدـ مـنـهـ الـاـسـتـزـادـةـ فـيـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـالـتـلـاوـةـ. لـاـنـ اـبـنـ عـبـاسـ حـبـرـ مـنـ اـحـبـارـ الـاـمـمـ وـعـالـمـ مـنـ عـلـمـائـهـ فـاـذـاـ مـرـواـ

00:01:43

عـلـىـ بـعـضـ الـاـيـاتـ الـتـيـ فـيـهاـ اـحـكـامـ فـقـهـيـةـ شـرـحـهاـ وـنـبـهـ عـلـيـهاـ. مـرـواـ عـلـىـ اـمـرـ فـيـهـ نـاسـخـ وـمـنـسـوخـ اـيـضاـ نـبـهـ عـلـيـهـ

00:01:43

فـهـ اـكـثـرـ مـنـ الـخـتـمـاتـ عـلـىـ اـبـنـ عـبـاسـ حـتـىـ يـزـدـادـ اـتـقـانـاـ وـيـزـدـادـ عـلـمـاـ. آآـ يـقـولـ وـمـنـ جـمـلـةـ هـذـهـ الـخـتـمـاتـ الـتـيـ هـيـ بـضـعـ وـعـشـرـينـ ثـلـاثـ

00:02:03

مـنـ الـخـتـمـاتـ سـأـلـهـ عـنـ كـلـ اـيـةـ فـيـمـاـ كـانـتـ. سـأـلـهـ عـنـ كـلـ اـيـةـ فـيـمـاـ كـانـتـ

تـلـكـ الـايـةـ. وـيـقـالـ بـاـنـ يـرـوـىـ بـاـنـ مـجـاهـدـ اـبـنـ جـبـرـ رـحـمـهـ اللهـ مـاتـ وـهـ سـاجـدـ لـهـ وـهـ دـاـءـ وـاـخـوـانـيـ شـيـءـ يـعـنـيـ هـنـاـ نـفـسـ كـلـ مـسـلـمـ هـذـاـ

00:02:03

لـمـ حـسـنـ الـخـتـامـ. نـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ حـسـنـ الـخـتـامـ. مـاتـ مـجـاهـدـ بـنـ جـبـرـ وـهـ سـاجـدـ. وـحـسـنـ الـخـتـامـ اـمـ هـذـاـ اـمـ مـاـ

00:02:23

نـمـلـكـ فـيـهـ الاـدـعـاءـ انـ نـطـلـبـ منـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـحـسـنـ خـتـامـنـاـ وـكـذـلـكـ مـاتـ شـيـخـنـاـ اـسـتـاذـيـ وـالـشـيـخـيـ الـاـسـتـاذـ

الـشـيـخـ عـبـدـالـعـزـيزـ عـيـونـ السـوـدـ رـحـمـهـ اللهـ وـقـدـ اـتـيـ فـيـ اـخـرـ حـلـقـاتـ هـذـاـ بـرـنـامـجـ عـلـىـ تـرـجـمـتـهـ مـاتـ رـحـمـهـ اللهـ بـعـدـ اـنـ رـفـعـ مـنـ السـجـودـ

00:02:43

وـقـبـضـ يـدـهـ يـدـيـ الـيـمـنـيـ عـلـىـ الـيـسـرـيـ هـذـكـاـ وـهـ مـتـوـضـيـ فـيـ صـلـاـةـ الـتـهـجـدـ قـبـلـ الـفـجـرـ يـلـبـسـ جـبـتـهـ وـعـمـامـتـهـ مـتـطـهـرـ

00:02:43

فـيـ ثـلـثـ الـاخـيرـ مـنـ الـلـيـلـ وـقـتـ نـزـولـ رـبـنـاـ إـلـىـ سـمـاءـ الـدـنـيـاـ قـابـضاـ الـيـمـنـيـ عـلـىـ الـيـسـرـيـ عـلـىـ مـثـلـهـ يـاـ لـيـتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـكـرـمـنـاـ بـشـيـءـ

00:03:03

رـبـهـ وـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ اـلـاـنـسـانـ يـحـارـ فـيـ هـذـهـ الـمـوـتـاتـ وـيـقـولـ يـاـ لـيـتـ لـنـاـ شـيـئـاـ مـثـلـهـ ي~ا~ لـيـتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـكـرـمـنـاـ بـشـيـءـ

00:03:03

مـنـ ذـلـكـ لـاـ نـمـلـكـ الاـدـعـاءـ وـالـرـجـاءـ. نـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـنـاـ وـلـكـمـ حـسـنـ الـخـتـامـ وـالـوـفـاءـ عـلـىـ الـاـيمـانـ الـكـامـلـ اـمـيـنـ اـمـيـنـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.

00:03:23

لـكـنـيـ هـنـاـ عـلـقـواـ عـلـىـ شـيـءـ يـقـولـونـ مـنـ عـاـشـ عـلـىـ شـيـءـ مـاتـ عـلـيـهـ. وـمـنـ مـاتـ عـلـىـ شـيـءـ بـعـثـ عـلـيـهـ

00:03:23

آآـ كـونـهـ مـجـاهـدـ بـنـ جـبـرـ يـمـوتـ وـهـ سـاجـدـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ كـانـ كـثـيرـ السـجـودـ فـيـ حـيـاتـهـ. فـقـبـضـهـ اللهـ عـلـىـ تـلـكـ الـحـالـ. وـكـذـلـكـ كـانـ

00:03:43

شـيـخـنـاـ الشـيـخـ عـبـدـالـعـزـيزـ عـيـونـ السـوـدـ رـحـمـهـ اللهـ. كـثـيرـ الـصـلـاـةـ لـلـنـوـافـلـ. كـثـيرـ السـجـودـ لـلـهـ. فـقـبـضـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ صـلـاـةـ الـتـهـجـدـ لـانـهـ مـاـ

00:03:43

اـتـرـكـ الـتـهـجـدـ مـنـذـ اـنـ كـانـ عـمـرـهـ تـقـرـيبـاـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ سـنـةـ اوـ خـمـسـةـ عـشـرـ سـنـةـ. كـمـ اـخـبـرـنـيـ بـنـفـسـهـ لـاـ اـرـوـيـ هـذـاـ عـنـ فـلـانـ وـانـمـاـ مـنـ

00:04:03

فـمـهـ رـحـمـهـ اللهـ عـلـىـ اـذـنـهـ. فـلـمـاـ عـاـشـ طـوـلـ عـمـرـهـ عـلـىـ تـلـكـ الـحـالـ اـكـرـمـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـاـنـ قـبـضـهـ فـيـ صـلـاـةـ الـتـهـجـدـ. رـحـمـهـ اللهـ عـلـيـهـ

00:04:03

اـجـمـعـينـ وـنـسـأـلـ اللهـ عـلـىـ يـحـسـنـ خـتـامـنـاـ وـخـتـمـكـمـ اـخـوـانـيـ الـكـرامـ. يـقـولـ سـلـمـةـ اـبـنـ كـهـيـلـ عـنـ مـجـاهـدـ بـنـ جـبـرـ كـانـ مـجـاهـدـ مـنـ يـرـيدـ بـعـلمـهـ

الله. يا سلام. عبارة مختصرة. لكن لوتأملناها كان مجاهد ممن - 00:04:23

يريد بعلمه الله. يا اخواني يا طلاب العلم والله انصح نفسي وانصحكم. لا تظنوا باننا افلتنا من الشيطان ابدا. الشيطان في هي صفة لعنة الله عليه لكنها صفة حسنة وهي انه لا يبيأس. يا ليت عندنا هذه الصفة نحن اننا لا نبيأس من الخير ولا نبيأس من - 00:04:43
الوصول الى الهدف الذي نريده. ابليس عليه لعنة الله وجنوده لا يبيأسون من الانسان. فلذلك كل انسان يأتونه من الباب الذي اه تحبه نفسه. لذلك اه طالب العلم يحاول الشيطان ان نبعده عن طلب العلم. يحاول يحاول يحاول - 00:05:04
من فشلة تركه يطلب العلم لكن صار ينفع فيه الكبر وينفع فيه من مثلك؟ انت عظيم انت عالم كبير انت قارئ المتقن انت انت فيهلكه بالنسبة يتركه بالعلم ولكن يهلكه بافساد نيته. انظروا الى قول سلمة ابن كهيل كان مجاهد ممن يريد - 00:05:24
علمه الله. لأن الانسان اذا تأمل يعني لو اني قصدت بعلم الناس شو بدنهن يعطون الناس؟ ماذا يعطيني الناس انا وانت يا طلاب العلم؟ ماذا دنيا نقودا منزلة كل فان - 00:05:50

كله فاني. ما يبقى ما كان من هذه الارض سوف يبقى في هذه الارض. لكن الله عز وجل عندما يعطي عبده يعطيه العطاء الباقي قال تعالى والآخرة خير وابقى انظروا الى هذين الوصفين والاخرة خير هذا الوصف الاول انها خير من الدنيا وابقى يعني ابقى من الدنيا - 00:06:06

دنيا فانية والاخرة باقية. من هذا الباب كان احد العلماء اذا ناجي الله عز وجل وكان من الشعراء يقول له مخاطبا اياه التعظيم عليكم والا فالبكاء مضيع وفيكم والا فالرجاء قطبيع - 00:06:30

وعنكم والا فالحاديث ضلة ومنكم والا فالنوال وضيعوا انظروا الى هذه الشرطة. اتيت بالآيات من اجل هذه الشرطة. ومنكم والا فالنوال يعني العطاء وضيعوا. شو بدنهن يعطونا الناس ومن يعطي مثل عطاء الله عز وجل. الله عز وجل يعطي على قراءة باسم الله الرحمن الرحيم مئة وتسعين حسنة - 00:06:51

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله كان له بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها باسم الله الرحمن الرحيم. تسعه عشر حرفا. اضرب بعشرة مائة وتسعين حسنة. لو شبهنا الحسنة - 00:07:21

الجنيه المصري او بالريال السعودي او بالدولار او باي عملة تشاوم. لو شبهناها. بالله عليكم من يعطي طلابه او اي وزارة او اي حاكم او غني يعطي الناس مئة وتسعين على قراءة باسم الله الرحمن الرحيم. ما احد يفعل هذا ولو فعلوا - 00:07:39
لافقوا لكن الله عز وجل يعطي ولا تنفذ خزائنه سبحانه وتعالى. ولما نقول الحسنة تعادل الريال او تعادل الجنيء تكون قد نزلنا من قيمتها. والله لا تعادلها الدنيا بما فيها. لانه قد ورد في ان الاولاد يرون اباوهم يوم القيمة والاباء - 00:07:59

يرون ابناءهم فلما يرى الولد اباه يعرض بوجهه كما ورد في القرآن. يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه الى اخر الآيات الكريمات. فيرى الولد والده فيعرض بيصره. فيقول له ابوه يا فلان انا ابوك - 00:08:19

فيقول ادري فيقول الم وربك؟ يقول بلى. يقول الم اتفق عليك؟ يقول بلى. يعدد له افضاله عليه والولد لا ينكر من ذلك شيئا. ثم يقول له الاب لا اسألك مقابل ذلك كله الا حسنة من حسناتك - 00:08:39

هلرأيتم قيمة الحسنة يريد الاب مقابل تعب العمر حسنة. لا اريد منك مقابل ذلك الا حسنة من حسناتك. فيقول الولد لابيه هيه هات اني اخشى من الذي تخشى منه؟ يعني كيف اعطيك؟ انت خايف وانا خايف مثلك. هيهات هادا كلمة تستعملها العرب بمعنى هذا امر بعيد - 00:09:00

فهذه قيمة الحسنة. نحن الان نستطيع ان نقول باسم الله الرحمن الرحيم. مئة وتسعين حسنة. هل لا هلرأيتم عطاء الله عز وجل؟
فلذلك لما نسمع ان سالمة ابن كاهيل يقول كان مجاهد ممن يريد بعلمه الله عز وجل آآ - 00:09:24

لقد عرف مجاهد انه ما يعطي احد مثل عطاء الله عز وجل. نسأل الله ان ينصرنا على هوانا. نسأل الله ان ينصرنا على شيطاننا. نسأل الله ان آآينفع فيينا الشيطان فيقول انت عظيم وانت وانت بل نقول وما بكم من نعمة فمن الله. صوتي من الله قدرتي - 00:09:44
للتعلم والتعليم من الله حفظي من الله ذاكرتي من الله. ننسب الفضل الى فاعله الحقيقي سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يكون

- ان تكون اياكم عنده من المقبولين والمرضى بغير انه تعالى سمى قریب. ونكتفي بهذا القدر من آما ذكرناه من صفات مجاهد بن جبر

00:10:04

المكي المتوفى سنة ثلاثة و مائة هجرية والى ان القائم في الحلقة القادمة. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

ادخل - 00:10:24